INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

# الاقصاد الابداعي ودوره في التنمية المستدامة

**Ahmed Bin Ali El Ahmady**

Researcher - Ez-Zitouna University

**Abstract:**

At the beginning of the twenty-first century, the world witnessed steady developments that talk about a new economy «creative economy», which is different from the traditional sectors that dominated the world in the last century. The creative economy has begun to develop and take up a large space, positively affecting the economies of some countries, recognizing its importance in diversifying sources of income, providing jobs, and sustaining it, because it comes from the imagination of talented people, and the minds of thinkers. Today, the creative economy represents the main concern of many countries of the world, especially those that have a historical and cultural heritage extended over the years. This economy is also one of the most important promising sectors of the future with steady growth and enormous potential and one of the fastest growing sectors in the global economy, the most active in terms of productivity and returns, job creation and opening export prospects, in addition to its role in promoting sustainable economic growth. The creative economy accounts for about (7%) of global GDP, and today is worth more than $4 bilions. Given the increasing importance of the creative economy and its role in promoting sustainable development, the United Nations announced during the 74th session of the United Nations General Assembly in 2019 the designation of 2021 as the Year of the Creative Economy to reach sustainable development in the world. This declaration reflects the importance of the creative economy and its role in facing challenges and difficulties. Many major international bodies and institutions, such as UNESCO, the United Nations Development Programme (UNDP) and the United Nations Conference on Trade and Development (UNCTAD), are working to support this type of economy. The term “creation economy” was coined to better understand how different sectors overlap and benefit

Print ISSN
2735 - 539X
VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43
Online ISSN
2735 - 5403

from it, in an ever-changing digital world. Aware of the importance of the creative economy and the ability of culture and creativity to contribute directly to sustainable development, in addition to their social value represented in the quality of life, 40 countries of the world have developed strategies and plans for the creative economy.

"The creative economy constitutes a comprehensive framework based on innovation and creativity in generating economic and social value. It is considered a fundamental factor in promoting sustainable development through fostering innovation and technology: The creative economy drives the development of new technologies and innovative solutions that achieve economic progress and address environmental and social challenges.

Development of creative industries: It fosters the growth of creative sectors such as arts and design, opening new horizons for employment and contributing to the development of the local economy. Attraction of cultural tourism: It contributes to attracting visitors by promoting artistic and cultural tourism, strengthening the local economy. Development of rural and urban communities: It enhances the quality of life in communities by supporting local handicrafts and creative industries.

A shift towards sustainability: It encourages the development of environmentally friendly technology and the utilization of renewable resources to achieve environmental balance. This economic model contributes to achieving sustainable economic progress, enhances cultural and social diversity, and works towards improving life in societies.

Support for sustainability: It enhances innovation in resource utilization and encourages the development of environmentally friendly technologies to achieve environmental balance. Promotion of comprehensive community development: It connects economic growth with social and cultural development, working to improve the quality of life for individuals and communities as a whole. "In this paper, we will discuss the concept of the creative economy and its importance in sustainable development, as well as the global trends of plans and strategies related

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

to the creative economy, the clarification of international trade in creative goods and services, and ways to build institutional and policy frameworks that enhance the role of the creative economy in the service of sustainable development.

الملخص:

في بداية القرن الواحد والعشرين، شهد العالم تطورات مستمرة تتحدث عن اقتصاد جديد "الاقتصاد الإبداعي"، وهو يختلف عن القطاعات التقليدية التي سيطرت على العالم في القرن الماضي. بدأ الاقتصاد الإبداعي في التطور واحتلال مساحة كبيرة، مؤثر إيجابًا على اقتصاد بعض البلدان، مدركًا أهميته في تنويع مصادر الدخل وتوفير فرص العمل والحفاظ عليها، لأنه ينبع من خيال الأشخاص الموهوبين وعقول المفكرين. اليوم، يمثل الاقتصاد الإبداعي الاهتمام الرئيسي للعديد من بلدان العالم، خاصة تلك التي تمتلك تراثاً تاريخياً وثقافياً ممتداً على مر السنين. ويُعتبر هذا الاقتصاد أيضًا واحدًا من أهم القطاعات الواعدة للمستقبل، مع نمو مستمر وإمكانيات هائلة ويعتبر أحد أسرع القطاعات نموًا في الاقتصاد العالمي، والأكثر نشاطًا من حيث الإنتاجية والعوائد، وخلق الوظائف وفتح آفاق التصدير، بالإضافة إلى دوره في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام. يُمثل الاقتصاد الإبداعي حوالي (7%) من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ويبلغ قيمته اليوم أكثر من 4 مليارات دولار.

نظرًا للأهمية المتزايدة للاقتصاد الإبداعي ودوره في تعزيز التنمية المستدامة، أعلنت الأمم المتحدة خلال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2019 تعيين عام 2021 كعام للاقتصاد الإبداعي لتحقيق التنمية المستدامة في العالم. تعكس هذه الإعلان أهمية الاقتصاد الإبداعي ودوره في مواجهة التحديات والصعوبات. تعمل العديد من الهيئات والمؤسسات الدولية الكبيرة، مثل اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ( (UNDPومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ((UNCTAD، على دعم هذا النوع من الاقتصاد. تم ابتكار مصطلح "اقتصاد الإبداع" لفهم كيفية تداخل القطاعات المختلفة والاستفادة منه في عالم رقمي متغير باستمرار. وعيًا بأهمية الاقتصاد الإبداعي وقدرة الثقافة والإبداع على المساهمة مباشرة في التنمية المستدامة، بالإضافة إلى قيمتها الاجتماعية المتمثلة في جودة الحياة، طور 40 دولة من العالم استراتيجيات وخططًا للاقتصاد الإبداعي.

الاقتصاد الإبداعي يشكّل إطاراً شاملاً للاقتصاد يستند إلى الابتكار والإبداع في توليد القيمة الاقتصادية والاجتماعية. يعتبر عاملاً أساسياً في تعزيز التنمية المستدامة من خلال تعزيز الابتكار والتقنية: يدفع الاقتصاد الإبداعي نحو تطوير تقنيات جديدة وحلول مبتكرة تحقق التقدم الاقتصادي وتعالج التحديات البيئية والاجتماعية. تنمية الصناعات الإبداعية: يُعزّز نمو القطاعات الإبداعية مثل الفنون والتصميم، مما يفتح آفاقاً جديدة للعمل ويسهم في تطوير الاقتصاد المحلي.جذب السياحة الثقافية: يساهم في جذب الزوار من خلال الترويج للسياحة الفنية والثقافية، مما يُقوّي الاقتصاد المحلي. تطوير المجتمعات الريفية والحضرية: يُعزّز جودة الحياة في

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

المجتمعات من خلال دعم الحرف اليدوية والصناعات الإبداعية المحلية. التوجه نحو الاستدامة: يشجع على تطوير تكنولوجيا صديقة للبيئة والاستفادة من الموارد المتجددة لتحقيق التوازن البيئي.هذا النمط الاقتصادي يساهم في تحقيق التقدم الاقتصادي المستدام ويُعزّز التنوع الثقافي والاجتماعي ويعمل على تحسين الحياة في المجتمعات. دعم الاستدامة :يعزز الابتكار في استخدام الموارد ويشجع على تطوير تقنيات صديقة للبيئة لتحقيق التوازن البيئي. تعزيز التنمية المجتمعية الشاملة :يربط بين النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي والثقافي، ويعمل على تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات بشكل عام.

في هذا الورق البحثي، سنناقش مفهوم الاقتصاد الإبداعي وأهميته في التنمية المستدامة، بالإضافة إلى الاتجاهات العالمية للخطط والاستراتيجيات المتعلقة بالاقتصاد الإبداعي، وتوضيح التجارة الدولية في السلع والخدمات الإبداعية، وطرق بناء الأطر المؤسسية والسياسية التي تعزز دور الاقتصاد الإبداعي في خدمة التنمية المستدامة.

**المقدمة:**

وسط هذا الزخم من التطور التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم، يأتي الابتكار كأحد أهم أدوات التنمية إن لم يكن أهمها في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فلم يعد الأمر مقتصرًا على وجود موارد طبيعية من عدمه، بل أصبح الأمر يتعلق بالابتكار والمعرفة في إدارة هذه الموارد من أجل تحقيق التنمية واستدامتها، وتأكيدًا على ذلك أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2017 عن تخصيص يوم 21 أبريل من عام ليكون يومًا عالميًا للابتكار وكذلك وضع مؤشر عالمي للابتكار، وأصبح الابتكار والمعرفة والبحث العلمي من الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد، وبذلك أصبح اقتصاد المعرفة قائمًا بذاته واحتل مكانة رئيسة في استراتيجيات الدول للتنمية المستدامة، ومؤشرًا مهمًا على تقدمها في المجالات المعرفية المختلفة أو في الاقتصاد ككل .

وعلى الرغم من اشتراك جميع الأهداف الأممية للتنمية المستدامة السبعة عشر في التأكيد على الابتكار والتطور التكنولوجي في تحقيقها، إلا أن الهدف التاسع المتعلق بـ" الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية" يؤكد بشكل مباشر على إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار والبحث العلمي وتحسين القدرات التكنولوجية في القطاعات المختلفة.

- **اقتصاد المعرفة والاقتصاد الإبداعي**

مصطلح "اقتصاد المعرفة" ظهر في أواخر القرن العشرين، مصاحبًا لانتشار الصناعات المتقدمة. ومع التطورات السريعة في العالم، أصبحت المعرفة أساسية في دفع أنماط النمو الاقتصادي للدول المتقدمة والنامية. يعتمد هذا النوع من الاقتصاد بشكل كبير على كمية وجودة المعرفة والمعلومات المتاحة، وكيفية الوصول إليها، والقدرة على الابتكار وتطوير الفكر.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

وفقًا للبنك الدولي، يتألف اقتصاد المعرفة من أربعة أركان أساسية: المؤسسات التي تشجع ريادة الأعمال، وتوافر العمالة الماهرة ونظام تعليمي فعّال، والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبيئة مبتكرة تجمع بين الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

في 2019، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة 2021 عامًا لـ"الاقتصاد الإبداعي" من أجل دفع التنمية المستدامة. هذا الاعتراف يؤكد أن الاقتصاد الإبداعي يمثل جزءًا أساسيًا في مواجهة التحديات. يرتكز الاقتصاد الإبداعي بشكل رئيسي على الإبداع والابتكار في جميع القطاعات، ويشمل تفاعل الإبداع البشري مع الأفكار والملكية الفكرية والمعرفة والتكنولوجيا.

**الاقتصاد الإبداعي:** يشير إلى النشاطات الاقتصادية التي تعتمد بشكل أساسي على الإبداع والمواهب الفردية لإنتاج قيمة اقتصادية. يشمل هذا المجال مجموعة واسعة من الصناعات والقطاعات التي تعتمد على الابتكار والإبداع في صنع المحتوى والمنتجات.

الاقتصاد الإبداعي يشمل مجموعة متنوعة من الصناعات مثل الفنون، والأدب، والسينما، والموسيقى، والتصميم، والإعلام، والألعاب الإلكترونية، وصناعة البرمجيات، والإعلان، والأزياء، والعمارة، والنشر، وغيرها. يعتمد نمو هذا القطاع على الابتكار والإبداع في الإنتاج والتوزيع والتسويق لخلق قيمة اقتصادية وثقافية.

يعتبر الاقتصاد الإبداعي جزءاً مهماً من الاقتصاد العالمي حيث يساهم في توليد فرص العمل وتعزيز الابتكار والتنوع الثقافي. ومع تقدم التكنولوجيا والتواصل، ازدادت أهمية هذا القطاع مع توفير مزيد من الفرص للأفراد للتعبير عن أنفسهم وتسويق إبداعاتهم على نطاق واسع.

يُعرف الاقتصاد الإبداعي أيضًا بـ"الاقتصاد البرتقالي"، وهو مصطلح تم صياغته من قبل "فيليبى بويتراجو ريستريبو" و "إيفان دوكي ماركيز"، مؤلفي كتاب "الاقتصاد البرتقالي: فرصة لا حصر لها". استخدموا لون البرتقال كرمز للثقافة والإبداع والهوية في عصور مصر القديمة.

## ➢ مصر والاقتصاد الإبداعي

الصناعات الإبداعية تمثل قطاعًا حيويًا في الاقتصاد المصري، حيث تُسهم بما يقارب 1.25 مليار دولار من إجمالي الصادرات، كما أشار تقرير UNCTAD عام 2018. تسعى مصر جاهدة لتعزيز الاستثمارات في هذا القطاع، من خلال إطلاق مشاريع جديدة وتهيئة بيئة داعمة للمبدعين ورواد الأعمال المصريين والأجانب، لتطوير منتجاتهم وعلاماتهم التجارية ومنافسة الأسواق العالمية.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

تسلط رؤية مصر 2030 الضوء على الصناعات الإبداعية من خلال تعزيز الصناعات الثقافية كمحور أساسي للاقتصاد، ما يُعرف بالاقتصاد الإبداعي أو الاقتصاد البرتقالي.

فهم الاقتصاد الإبداعي وتعريفه يعكسان التنوع الثقافي والهياكل الاقتصادية المتنوعة للبلدان. تحديد مفاهيمهما يسهم في وضع رؤى اقتصادية متناسقة، ولكن يتطلب الأمر اعتماد مفاهيم ومؤشرات واضحة لفهم الصناعات الإبداعية وتحفيزها.

يُشدد على أهمية رسم خريطة للصناعات الإبداعية وتقييم مساهمتها في التجارة الدولية. تحليل هذه المساهمات يمكن أن يوفر إشارات وأفكاراً لوضع سياسات تعزز فرص العمل، والنمو الاقتصادي، وتعزيز السياحة والابتكار.

## ➢ مجالات الاقتصاد الإبداعي

الاقتصاد الإبداعي يمتد عبر مجموعة واسعة من القطاعات التي تعتمد على الابتكار والمعرفة. فهو يشمل العديد من الصناعات والأنشطة التي تعتمد على الإبداع والملكية الفكرية. من خلال الوسائل التقليدية مثل السينما والموسيقى، إلى الوسائل الرقمية مثل البث الإلكتروني والألعاب، يساهم الأفراد في تعزيز هذا القطاع.

ومع تأثير جائحة كوفيد-19، ازداد الاعتماد على هذا الاقتصاد، إذ لجأ الكثيرون إلى استكشاف مواهبهم وقضاء وقتهم في النشاطات الإبداعية مثل القراءة ومشاهدة الأفلام والاستمتاع بالعروض الرقمية. هذا ساهم في دعم الاقتصاد الإبداعي وتحفيز نموه.

ويعتبر الاقتصاد الإبداعي جزءًا أساسيًا من الاقتصاد العالمي، وتمثل الصناعات الإبداعية حوالي 3% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وهي مصدر للابتكار والتطور الاقتصادي والاجتماعي.

الاقتصاد الإبداعي يشمل مجموعة واسعة من المجالات والصناعات التي تعتمد بشكل كبير على الإبداع والابتكار في إنتاج وتسويق المحتوى والمنتجات. هنا بعض مجالات الاقتصاد الإبداعي:

- الفنون البصرية والتشكيلية-: تشمل الرسم، النحت، التصوير الفوتوغرافي، الفنون التشكيلية والرسومات.
- الأدب والنشر: تأليف الكتب، القصص، الشعر، الصحافة والنشر.
- السينما والتلفزيون: إنتاج الأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية.
- الموسيقى والأداء الحي: إنشاء الموسيقى، الغناء، العروض الموسيقية والفعاليات الحية.
- التصميم والأزياء: تصميم الملابس، الأحذية، الإكسسوارات، التصميم الداخلي والصناعي.
- الإعلام والاتصالات: الإعلان، الصحافة، وسائل الإعلام الرقمية والتواصل الاجتماعي.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

- الألعاب الإلكترونية والترفيه الرقمي: تطوير وإنتاج الألعاب الإلكترونية والتطبيقات الترفيهية الرقمية.
- العمارة والتصميم الحضري: تصميم وبناء المباني والمساحات الحضرية.
- النشر الإلكتروني والتقنيات الرقمية: الكتب الإلكترونية، المجلات الرقمية، وسائل الإعلام الرقمية.
- البحث والتطوير والابتكار في التكنولوجيا الإبداعية:تطوير البرمجيات، التقنيات الإبداعية، والابتكار في مجالات مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز.

➢ **الاقتصاد الإبداعي يركز على استخدام الإبداع والابتكار في توليد القيمة الاقتصادية والاجتماعية. يتنوع تأثيره في التنمية المستدامة عبر عدة طرق:**

1-تعزيز الابتكار: يشجع الاقتصاد الإبداعي على تطوير أساليب جديدة ومبتكرة في الإنتاج والخدمات، مما يساهم في تحسين كفاءة الإنتاج واستخدام الموارد.

2- تشجيع الثقافة والفنون: يعزز الإبداع والفنون التفكير الإبداعي والتنوع الثقافي، ويسهم في تعزيز الهوية الوطنية والانتماء، مما يدعم الاستدامة الاجتماعية.

3- توليد فرص العمل: يمكن للاقتصاد الإبداعي إنشاء فرص عمل جديدة في القطاعات الإبداعية مثل الفنون، والتصميم، والإعلام، مما يعزز التوظيف ويقلل من معدلات البطالة.

4-تنمية المجتمعات المحلية: يساهم الإبداع في تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات المحلية من خلال دعم الصناعات الإبداعية والحرفية.

5- تعزيز الاستدامة البيئية: يمكن للابتكار في الإنتاج واستخدام الموارد أن يسهم في تطوير تكنولوجيا أكثر صديقة للبيئة واستخدام موارد متجددة، مما يدعم الاستدامة البيئية.

بشكل عام، يعتبر الاقتصاد الإبداعي أحد العوامل الأساسية لتعزيز التنمية المستدامة، إذ يربط بين الاقتصاد والثقافة والبيئة، ويعمل على تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والمحافظة على الموارد وتعزيز الحياة الثقافية والاجتماعية.

**الاقتصاد الإبداعي يعتبر إطارًا شاملاً يعمل على تعزيز التنمية المستدامة بطرق متعددة:**

1-تحفيز الابتكار والتطور التكنولوجي: يشجع الابتكار والإبداع على تطوير تقنيات وحلول جديدة، مما يدفع بالتقدم الاقتصادي ويسهم في مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية.

2- تعزيز القطاعات الإبداعية: يساعد في نمو الصناعات الإبداعية مثل الفنون والتصميم والثقافة، مما يخلق فرص عمل جديدة ويسهم في تنمية الاقتصاد المحلي.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

3- تعزيز الجذب السياحي: يساهم في ترويج السياحة الثقافية والفنية ويعزز الاقتصاد المحلي من خلال جذب الزوار.

4-تطوير المجتمعات الريفية والحضرية: يمكن أن يلعب الإبداع دورًا في تحسين حياة الناس في المجتمعات الريفية والحضرية عبر تشجيع الحرف اليدوية والصناعات الإبداعية المحلية.

5- المساهمة في التوازن البيئي: يمكن للابتكار والإبداع أن يساهما في تطوير تكنولوجيا صديقة للبيئة واستخدام الموارد المتجددة، مما يدعم الاستدامة البيئية.

بشكل عام، الاقتصاد الإبداعي ليس فقط عن الابتكار في مجال الأعمال، بل يتعدى ذلك ليؤثر في العديد من جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتعزيز التنمية المستدامة.

## ➢ اهمية الاقتصاد الابداعي ودوره في مواجهه التحديات والصعوبات:

الاقتصاد الإبداعي يلعب دوراً أساسياً في مواجهة التحديات والصعوبات على عدة مستويات:

❖ **الابتكار والحلول الجديدة**: يشجع الاقتصاد الإبداعي على تطوير حلول جديدة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال التفكير الإبداعي واستخدام المهارات الفنية والتقنية.

- الابتكار والحلول الجديدة يشكلان جزءًا أساسيًا من الاقتصاد الإبداعي ودوره في مواجهة التحديات. فهو يشجع على:

-إيجاد حلول مبتكرة: يحفز على إيجاد حلول فريدة وجديدة للمشكلات القائمة، سواء في مجالات الاقتصاد، البيئة، الصحة، أو المجتمع.
- تطوير التقنيات: يدفع نحو تقديم تقنيات جديدة ومتطورة التي تحسن العمليات وتفتح آفاقاً للتقدم في مختلف الصناعات.
-التفكير الإبداعي: يعزز التفكير الإبداعي والمبتكر الذي يمكن أن ينتج فكرة مبتكرة أو منتجًا جديدًا يلبي احتياجات السوق.
-المرونة والتكيف: يشجع على المرونة والتكيف لتحديات متغيرة، مما يسمح بتطوير استجابات جديدة وفعّالة.
-التقدم المستدام: يعمل على تحقيق التقدم الشامل الذي يسمح بالتطور والنمو بشكل مستدام دون التأثير السلبي على البيئة أو المجتمع. في جوهره، الابتكار في الاقتصاد الإبداعي يعتبر محركًا للتغيير والتطوير المستمر، مما يسهم في تحقيق تقدم شامل واستدامة في مختلف المجالات.

❖ **تنويع مصادر الدخل**: يسهم في تنويع مصادر الدخل في الاقتصادات، مما يجعلها أكثر مرونة في مواجهة الصعوبات الاقتصادية من خلال:

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

-تعزيز الاستدامة الاقتصادية: يُساهم في تقليل الاعتماد الكلي على مصدر واحد للدخل، مما يجعل الاقتصاد أكثر مرونة وقدرة على التعامل مع التقلبات الاقتصادية.

-توفير فرص العمل: يُفتح آفاقاً للعمل في مجالات متنوعة مثل الفنون، التصميم، الابتكار التكنولوجي والصناعات الإبداعية، مما يزيد من فرص العمل والاستقرار الاقتصادي.

-تعزيز النمو الاقتصادي المحلي: يُسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال تنويع القطاعات وتعزيز التنوع الاقتصادي والابتكاري.

-تحفيز الاقتصاد الإقليمي: يُعزز التنوع الاقتصادي في المناطق الإقليمية ويعمل على تنويع الفرص والموارد المتاحة.

-تحقيق الاستقلالية الاقتصادية: يسهم في تقليل الاعتماد على مصادر محددة أو تقلبات سوقية، مما يجعل الاقتصاد أكثر استقلالية وقوة في مواجهة التحديات.

بالتنويع، يمكن للمجتمعات والاقتصادات أن تتكيف بشكل أفضل مع التغيرات والتحديات المختلفة، وتصبح أكثر استقراراً وقدرة على تحقيق التوازن في مواجهة الضغوط الاقتصادية.

- **تعزيز التوازن البيئي**: يحث على استخدام التقنيات والموارد البيئية المستدامة، مما يحد من التأثيرات السلبية على البيئة ويعزز التوازن البيئي ويحقق ذلك عن طريق:

-استخدام الموارد المتجددة: يشجع على استخدام الموارد المتجددة والتكنولوجيا الصديقة للبيئة للحد من التأثيرات السلبية على البيئة.
-الابتكار في الحلول البيئية: يدفع نحو إيجاد حلول مبتكرة للقضايا البيئية من خلال التقنيات والممارسات الجديدة التي تقلل من الآثار السلبية على البيئة.
-التوجه نحو الاستدامة: يشجع على اتخاذ إجراءات وقرارات تعتمد على مبادئ الاستدامة لضمان الحفاظ على التوازن بين الاحتياجات الحالية والمستقبلية للبيئة.
-التوعية والتثقيف البيئي: يلعب دوراً في التثقيف ونشر الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة، مما يعزز العمل الجماعي للحفاظ عليها.
-المسؤولية الاجتماعية: يشجع على تبني المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة، ويدفع لتطوير سياسات وممارسات أكثر استدامة.
من خلال تعزيز التوازن البيئي، يمكن للأنشطة الاقتصادية أن تكون مستدامة وتحافظ على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال الحالية والمستقبلية.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

- **تعزيز النمو الاقتصادي المستدام**: تعزيز النمو الاقتصادي المستدام يعكس دور الاقتصاد الإبداعي في مواجهة التحديات الاقتصادية. يتحقق ذلك من خلال:

-الاستثمار في الابتكار: يشجع على الاستثمار في الابتكار وتطوير التقنيات الجديدة التي تعزز الإنتاجية وتحسن كفاءة استخدام الموارد.

-خلق فرص العمل: يُعزز من فرص العمل من خلال دعم الصناعات الإبداعية وتطوير القطاعات التي توفر وظائف جديدة ومستدامة.

-الاستدامة المالية: يشجع على إدارة الموارد المالية بشكل مستدام لضمان استمرارية النمو دون تعريض الاقتصاد للمخاطر المالية الكبيرة.

-التوجه نحو الصادرات والتجارة العالمية: يسهم في تطوير قطاعات قادرة على المنافسة عالميًا، مما يدفع بزيادة الصادرات وتعزيز مكانة الاقتصاد على الصعيدين المحلي والعالمي.

-التفكير بالأجيال القادمة: يأخذ في الاعتبار استدامة النمو على المدى الطويل وتأثير القرارات الحالية على الأجيال القادمة.

من خلال تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، يمكن للمجتمعات تحقيق التطور والنمو الاقتصادي دون التأثير الضار على الموارد الطبيعية أو البيئة، ما يضمن استمرارية التقدم والازدهار.

- **تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية**:تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية يُعَدُّ أحد الأدوار الرئيسية للأقتصاد الإبداعي في مواجهة التحديات:

-حفظ التراث الثقافي: يُعزِّز الأقتصاد الإبداعي الحفاظ على التراث الثقافي من خلال دعم الفنون والحرف التقليدية والممارسات الثقافية الأصيلة.

-تعزيز التبادل الثقافي: يُعزِّز التفاعل والتبادل الثقافي بين مختلف الثقافات والمجتمعات، مما يثري التجارب ويعزز التعايش الثقافي.

-تعزيز الانتماء المجتمعي: يُعزِّز الشعور بالانتماء للمجتمع والهوية الثقافية للأفراد من خلال دعم الممارسات الثقافية والفنية المحلية.

-تعزيز الفرص الابداعية: يُشجع على إتاحة الفرص الإبداعية للأفراد والمجتمعات للتعبير عن هويتهم الثقافية والاجتماعية.

-تقديم رؤى مختلفة: يُساهم في تقديم رؤى جديدة ومتنوعة عن الثقافات والمجتمعات، مما يساعد على تعزيز التفاهم والتسامح بين الثقافات المختلفة.

بصفته جزءاً من الحياة الثقافية والاجتماعية، يُعزز الاقتصاد الإبداعي التنوع والثراء الثقافي والاجتماعي للمجتمعات، مما يسهم في تعزيز الاندماج والتعايش السلمي وبناء مجتمعات أكثر ازدهاراً وتنوعاً.

- **تحسين جودة الحياة**: يعمل على تحسين جودة الحياة من خلال إيجاد بيئة اقتصادية مبتكرة توفر فرصًا متنوعة وتحفز على الإبداع والابتكار.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

-رفع مستوى المعيشة: يُسهم في تحسين مستوى الحياة من خلال خلق فرص العمل وتوفير الدخل والتنوع الاقتصادي.
-تعزيز البيئة الحضرية والريفية: يُحسِّن الحياة في المدن والمناطق الريفية من خلال دعم الأنشطة الثقافية والفنية وتعزيز البنية التحتية.
-تعزيز الرفاهية الاجتماعية: يُسهم في تعزيز الصحة والتعليم والثقافة والترفيه، مما يؤدي إلى تحسين الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات.
-التنمية المستدامة: يشجع على التنمية المستدامة التي تأخذ في الاعتبار الاحتياجات الحالية والمستقبلية للأجيال القادمة.
-الإبداع والتنوع الثقافي: يضيف الإبداع الثقافي والفني إلى جاذبية الحياة والمجتمع، مما يُحسِّن تجربة الحياة.
تحسين جودة الحياة يعتبر هدفًا أساسيًا للأقتصاد الإبداعي حيث يُسهم في تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وبناء بيئة تعيش فيها المجتمعات حياة صحية ومريحة ومستدامة.
بشكل عام، يعتبر الاقتصاد الإبداعي محركاً للتغيير الإيجابي والتطور في مختلف المجتمعات، حيث يعزز الابتكار ويساهم في تحقيق التوازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

## ➢ اهمية الاقتصاد الابداعي ومساهمته في التنمية المستدامة:

الاقتصاد الإبداعي يحمل أهمية كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة للعديد من الأسباب:

❖ **التنوع الاقتصادي**: التنوع الاقتصادي يمثل مفتاحًا أساسيًا في الاقتصاد الإبداعي ومساهمته في التنمية المستدامة. إليك بعض أهميته:

- -مرونة الاقتصاد: يعمل التنوع على زيادة مرونة الاقتصاد، حيث يقلل من التأثيرات السلبية للتقلبات في قطاعات معينة ويحمي الاقتصاد من الصدمات.
- -توفير فرص العمل: يُفتح آفاقًا جديدة للعمل في مختلف القطاعات، مما يزيد من فرص العمل ويساهم في خلق وظائف جديدة.
- -تحفيز الابتكار: يشجع التنوع على الابتكار وتطوير الأفكار الجديدة، مما يساهم في تقدم الاقتصاد وتطويره.
- -تقليل المخاطر الاقتصادية: بفضل التنوع، يمكن تقليل المخاطر المرتبطة بالاعتماد الكلي على قطاع اقتصادي واحد.
- الاستدامة: يساهم التنوع في تعزيز الاستدامة الاقتصادية والبيئية، حيث يحد من الضغط على الموارد غير المتجددة.

❖ **الابتكار والتقنية**: الابتكار والتقنية يشكلان ركيزتين أساسيتين في الاقتصاد الإبداعي ودوره في التنمية المستدامة:

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

- الابتكار والأفكار الجديدة:** يُعزّز الابتكار إيجاد الحلول الجديدة للمشاكل القائمة ويدفع لتطوير فكرة مبتكرة أو منتج جديد يلبي احتياجات السوق.
- التقنية والتطور:** يُسهم التقدم التقني في تحسين الإنتاجية وجودة السلع والخدمات، مما يدعم نمو الاقتصاد وتطوره.
- التنافسية والميزة الاقتصادية:** يعمل الابتكار والتطور التقني على زيادة التنافسية للشركات والاقتصادات في السوق العالمية.
- تحقيق الاستدامة:** يُستخدم الابتكار والتقنية لتطوير تقنيات صديقة للبيئة وللحفاظ على الموارد الطبيعية.
- خلق الوظائف والازدهار الاقتصادي:** يُشجع الابتكار والتقنية على خلق فرص عمل جديدة وتوفير مصادر دخل جديدة، مما يساهم في الرخاء الاقتصادي.

تعتبر الابتكار والتقنية جزءًا أساسيًا من مسار التنمية المستدامة، حيث تمثل الدافع للتغيير والتحسين المستمر وتعزز الاقتصادات لتكون أكثر تحديثًا واستدامة.

❖ **خلق الوظائف**: يُفتح آفاقًا للعمل في مجالات مختلفة مثل الفنون، التصميم، والتكنولوجيا، مما يعمل على خلق فرص عمل جديدة.هو جزء حيوي في دور الاقتصاد الإبداعي في التنمية المستدامة:

- تعزيز الفرص الاقتصادية:** يفتح الاقتصاد الإبداعي الأبواب أمام فرص العمل في مجالات متنوعة مثل الفنون، التصميم، التكنولوجيا، والصناعات الإبداعية الأخرى.
- دعم الريادة والشركات الناشئة:** يُشجع الابتكار على إنشاء شركات جديدة ومشاريع صغيرة ومتوسطة، مما يُسهم في زيادة فرص العمل والابتكار.
- تنمية القطاعات الواعدة:** يعزز الاقتصاد الإبداعي نمو القطاعات الواعدة التي تسهم في خلق وظائف جديدة وتطوير البنية الاقتصادية.
- تعزيز الاستثمار والتجارة:** يسهم في جذب الاستثمارات وتعزيز العلاقات التجارية، مما يخلق فرص عمل محلية ودولية.
- توفير فرص للشباب:** يُعزّز الاقتصاد الإبداعي فرص العمل للشباب من خلال تشجيع الابتكار وريادة الأعمال.

خلق الوظائف هو جانب أساسي في التنمية الاقتصادية المستدامة، حيث يعمل الاقتصاد الإبداعي على توسيع قاعدة العمل وتوفير الفرص للأفراد وبناء الاقتصادات المستدامة.

❖ **الحفاظ على التراث والثقافة**: يُساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والفني، مما يُعزِّز الهوية الثقافية ويدعم التنوع الثقافي.الاقتصاد الإبداعي يلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على التراث والثقافة وذلك من خلال:

- دعم الفنون والحرف التقليدية: يعزز الاقتصاد الإبداعي الحفاظ على الفنون التقليدية والحرف اليدوية التي تشكل جزءا هاما من التراث الثقافي.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

- الترويج للتراث الثقافي: يساهم في الترويج للتراث الثقافي والفنون المحلية من خلال الفعاليات الثقافية والفنية والمهرجانات.
- دعم المبادرات المجتمعية: يدعم المشاريع والمبادرات المجتمعية التي تهدف إلى الحفاظ على التراث ونقله إلى الأجيال القادمة.
- تعزيز الهوية الثقافية: يساهم في تعزيز الهوية الثقافية للمجتمعات والحفاظ على تراثها وممارساتها الفريدة.
- التراث كمورد سياحي: يستخدم الاقتصاد الإبداعي التراث الثقافي كمورد سياحي، مما يعزز الاقتصاد المحلي ويدعم حفظ التراث.

بالمحافظة على التراث والثقافة، يساهم الاقتصاد الإبداعي في تعزيز الانتماء والتواصل الثقافي، ويحافظ على الهويات الفريدة للمجتمعات ويعزز التفاهم بين الثقافات المختلفة.

❖ -**الاستدامة**: يعمل على تشجيع الاستخدام المستدام للموارد ويعتمد على تقنيات صديقة للبيئة.وتمثل جوهرًا في دور الاقتصاد الإبداعي ومساهمته في التنمية المستدامة، حيث:

- استخدام الموارد بشكل مستدام: يشجع الاقتصاد الإبداعي على استخدام الموارد بطريقة تحفظها وتحافظ على توازن البيئة والطبيعة.
- الابتكار في التقنيات الصديقة للبيئة: يعزز الاقتصاد الإبداعي التطور نحو التقنيات والعمليات البيئية الصديقة واستخدام الموارد المتجددة.
- الحفاظ على التنوع البيولوجي والثقافي: يدعم الاقتصاد الإبداعي الجهود التي تحافظ على التنوع البيولوجي والثقافي.
- التعايش مع التغيرات البيئية: يساعد في بناء اقتصادات قادرة على التكيف مع التحديات البيئية والمناخية.
- المسؤولية الاجتماعية والبيئية: يتبنى الاقتصاد الإبداعي مبادئ المسؤولية الاجتماعية والبيئية في أساليب الإنتاج والاستهلاك.بشكل عام، يهدف الاقتصاد الإبداعي إلى تحقيق النمو الاقتصادي بطريقة تحافظ على الموارد الطبيعية وتدعم الاستدامة على المدى البعيد.

❖ -**التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية**: التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية يُعتبر أساسيًا للنمو المستدام ويُعزِّزه الاقتصاد الإبداعي بعدة طرق:

- التنمية الاقتصادية المستدامة: يعمل الاقتصاد الإبداعي على تحقيق النمو الاقتصادي الذي يأخذ في الاعتبار الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرات الأجيال المستقبلية.
- التوازن البيئي: يدعم الاقتصاد الإبداعي استخدام الموارد بطريقة تحفظ البيئة وتحميها من التدهور والتلوث.
- المساواة الاجتماعية:** يُشجع الاقتصاد الإبداعي على توفير فرص العمل والمشاركة الاجتماعية المتساوية والعدالة في التوزيع الاقتصادي.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

- التنوع الثقافي والحفاظ على الهوية: يُعزّز الاقتصاد الإبداعي التنوع الثقافي ويحافظ على الهويات الثقافية للمجتمعات.
- المشاركة والشفافية: يتطلب التوازن الشديد بين هذه الأبعاد المشاركة الفعّالة لجميع الفئات والشفافية في عمليات القرار والتخطيط الاقتصادي. التوازن بين هذه الأبعاد يساعد على بناء مجتمعات مستدامة ومتقدمة تعتمد على التقدم الاقتصادي والاجتماعي بشكل متوازن ومستدام دون المساس بالبيئة وحقوق الأجيال القادمة.

تعتبر مساهمة الاقتصاد الإبداعي جوهرية في التنمية المستدامة؛ فهو ليس مجرد مولد للثروة الاقتصادية ولكنه أيضًا يعمل على الحفاظ على البيئة والهوية الثقافية وتوفير الفرص للأجيال الحالية والمستقبلية.

## ➢ الاتجاهات العالمية للخطط والاستراتيجيات المتعلقة بالاقتصاد الابداعي:

الهوامش الإبداعية والاقتصادية تجتذب الاهتمام العالمي، وتعددت الجهود لوضع الخطط والاستراتيجيات للنهوض بهذا النوع من الاقتصاد. بعض الاتجاهات العالمية تشمل:

❖ الاستثمار في الإبداع والابتكار: دول عديدة تعمل على تطوير برامج داعمة للابتكار والإبداع، وتخصيص ميزانيات لتمويل الأفكار الجديدة والشركات الناشئة.الاستثمار في الإبداع والابتكار يعد مفتاحًا للتقدم والتطور في مختلف القطاعات. إليك بعض الجوانب المهمة لهذا النوع من الاستثمار:

- تشجيع الأبحاث والتطوير:** يتمثل الاستثمار في الإبداع في تخصيص الأموال والموارد لدعم الأبحاث والتطوير الجديد في مجموعة متنوعة من المجالات، مثل التكنولوجيا، والعلوم، والفنون.
- دعم الشركات الناشئة والابتكار:** يتيح الاستثمار للشركات الناشئة والمبتكرة الوصول إلى التمويل والدعم اللازمين لتطوير وتوسيع أفكارها ومشاريعها.
- تعزيز البنية التحتية الابتكارية:** يشمل الاستثمار في إنشاء وتطوير بنية تحتية تدعم الابتكار، مثل مراكز البحوث والمختبرات والمساحات الإبداعية.
- تطوير المهارات والتعليم:** يشمل الاستثمار في تطوير البرامج التعليمية والتدريبية التي تعزز المهارات الإبداعية والابتكارية للأفراد.
- تحفيز الثقافة الابتكارية:** يُشجع الاستثمار في الثقافة التي تحفز الابتكار وتشجع على الفكر المبتكر والإبداعي في المجتمع.هذه الاستثمارات تعزز القدرة التنافسية للدول والشركات على المدى الطويل وتساهم في تطوير حلول جديدة للتحديات العالمية وتعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

❖ التعليم والتدريب: تركز العديد من الدول على تطوير برامج التعليم والتدريب لدعم المهارات الإبداعية والتقنية التي تدعم الاقتصاد الإبداعي.التعليم والتدريب يلعبان دورًا حاسمًا في دعم الاقتصاد الإبداعي وتطوير القدرات الإبداعية. إليك أهمية التعليم والتدريب في هذا السياق:

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

- تطوير المهارات الإبداعية:** يمكن للتعليم والتدريب تنمية المهارات اللازمة لتحفيز الإبداع والابتكار في مختلف المجالات، سواء الفنية أو التقنية أو العلمية.
- تشجيع الفكر النقدي والإبداعي:** يساهم التعليم في تعزيز القدرة على التفكير الابتكاري والنقدي، والتي تمثل أساسا للابتكار.
- دعم ريادة الأعمال:** يساهم التعليم والتدريب في تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة لبدء الأعمال الجديدة وإدارتها.
- تعزيز القيم الإبداعية والثقافة التكنولوجية:** يساهم التعليم في نقل القيم الإبداعية ودعم الثقافة التكنولوجية التي تعزز التفكير المبتكر.
- تأهيل القوى العاملة:** يساعد التعليم والتدريب في تطوير قوى العمل وتجهيزها بالمهارات التي تساهم في التكيف مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية.
- بناء المجتمع المعرفي:** يعمل التعليم على بناء مجتمع معرفي يعتمد على الأفراد المبدعين والمفكرين القادرين على تطوير الحلول الابتكارية.

الاستثمار في التعليم والتدريب يعد استثمارًا استراتيجيًا يساهم في تنمية القدرات الإبداعية للأفراد وبالتالي دعم الاقتصاد الإبداعي والتطور المستدام.

❖ الشراكات العامة والخاصة: هناك تزايد في التعاون بين القطاعين العام والخاص لتشجيع الابتكار وتطوير المشاريع الإبداعية.الشراكات العامة والخاصة تعتبر أداة أساسية في دعم الاقتصاد الإبداعي، حيث تجمع بين الجهود والموارد من القطاعين العام والخاص بهدف تعزيز الابتكار والتنمية المستدامة. إليك أهمية هذه الشراكات:

- تبادل المعرفة والخبرات: تُمكِّن الشراكات من تبادل المعرفة والخبرات بين القطاعين، مما يساهم في تعزيز التفكير الإبداعي وتطوير الحلول الابتكارية.
- توفير الموارد والتمويل: يمكن للشراكات أن توفر الموارد المالية والتمويلية الضرورية لدعم المشاريع الإبداعية والابتكارية.
- تشجيع الاستثمار وخلق الفرص: تعزز الشراكات العامة والخاصة الاستثمار في المشاريع الإبداعية وتسهم في خلق فرص جديدة للأعمال.
- توسيع الشبكات والعلاقات: تعمل الشراكات على بناء شبكات قوية وعلاقات دائمة بين الجهات المعنية، مما يدعم عمليات الابتكار وتطوير الأفكار.
- تعزيز الإدارة والتنفيذ: يمكن أن تُحسِّن الشراكات الإدارة والتنفيذ من المشاريع الإبداعية بمشاركة الخبرات والموارد.
- تحقيق الأثر الاجتماعي: تساهم الشراكات في تحقيق الأثر الاجتماعي الإيجابي من خلال دعم المبادرات الابتكارية ذات القيمة الاجتماعية.

هذه الشراكات تساهم في بناء بيئة داعمة للابتكار والتنمية الاقتصادية المستدامة، وتجمع بين القدرات والموارد لتحقيق نتائج إيجابية ومستدامة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

- ❖ تحفيز الريادة وريادة الأعمال:** تطوير برامج دعم الريادة وريادة الأعمال تشجع على إنشاء الشركات الناشئة ودعم الأفراد الراغبين في تطوير أفكارهم.
- ❖ تبني الاقتصاد الرقمي والتكنولوجي:** تعزيز الاستخدام الإبداعي للتكنولوجيا والتنمية الرقمية لدعم الابتكار وتطوير الخدمات.
- ❖ التسويق والترويج للثقافة والفنون:** تشجيع الثقافة والفنون كمصدر للإلهام ودعمها كجزء من الهوية الوطنية والاقتصاد المحلي.
- ❖ هذه الاتجاهات تعكس تحرك الدول نحو خلق بيئات داعمة للاقتصاد الإبداعي، وتعزز دوره في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة.

## ➢ دور الاقتصاد الابداعي في خدمة التنمية المستدامة:

دور الاقتصاد الإبداعي في خدمة التنمية المستدامة كبير ومتعدد الأوجه، حيث يساهم بشكل كبير في الحفاظ على التوازن بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع. إليك بعض النقاط التي توضح هذا الدور:

- ❖ تعزيز الابتكار البيئي: يهدف الاقتصاد الإبداعي إلى تطوير حلول مبتكرة تلبي الاحتياجات البيئية، مثل تقنيات إنتاج نظيفة، واستخدام الطاقة المتجددة، وإعادة تدوير الموارد بطرق فعّالة.

تعزيز الابتكار البيئي يعني تطوير حلول إبداعية ومبتكرة للتحديات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة. هناك عدة طرق لتحقيق هذا الهدف.

- تطوير التكنولوجيا الخضراء: يشمل ذلك العمل على تطوير تقنيات وأساليب إنتاج واستهلاك الطاقة التي تقلل من الأثر البيئي، مثل استخدام الطاقة الشمسية والرياح والطاقة الحرارية النظيفة.
- إدارة النفايات: يتضمن التركيز على تطوير طرق جديدة لإعادة تدوير المواد والحد من النفايات، بما في ذلك تقنيات متقدمة لمعالجة النفايات الصلبة والسائلة.
- الزراعة والصناعات الزراعية البيئية: يشمل ذلك استخدام تقنيات زراعية مستدامة وصديقة للبيئة مثل الزراعة العضوية وتقليل استخدام المبيدات الكيميائية.
- تحفيز البحث والتطوير: توجيه الاهتمام والاستثمار نحو البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجالات تركز على حماية البيئة واستدامتها.
- التوعية وتغيير السلوك: يعتمد تحقيق الابتكار البيئي أيضًا على تغيير السلوك والتوعية بين الناس حول الأساليب الحياتية المستدامة والتي تحترم البيئة.
- تحفيز الاستثمار البيئي: يشمل ذلك دعم الاستثمار في المشاريع والشركات التي تعمل على تطوير حلول بيئية جديدة ومبتكرة.
- تعزيز الابتكار البيئي يعتبر أساسياً في تحسين الوضع البيئي وتحقيق الاستدامة، ويعزز التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة.

- ❖ الاستدامة الاقتصادية:الاستدامة الاقتصادية ترتكز على تطوير نماذج اقتصادية تعمل على تحقيق النمو الاقتصادي الدائم دون التأثير السلبي على الموارد الطبيعية أو البيئة. إليك بعض الجوانب التي تشكل جوهر الاستدامة الاقتصادية:

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

- استخدام الطاقة والموارد بكفاءة: يتضمن ذلك تطوير تقنيات وأساليب تستخدم الموارد بكفاءة عالية وتقلل الهدر والاستنزاف غير المستدام للموارد.
- الاستثمار في التقنيات النظيفة: تعزيز استخدام التكنولوجيا النظيفة التي تساعد في الحفاظ على البيئة وتقليل الانبعاثات الضارة.
- تنويع المصادر الاقتصادية: يهدف إلى تنويع مصادر الدخل والنمو الاقتصادي لتقليل التأثير السلبي في حالة انخفاض أو تغير في مصدر واحد من الموارد.
- الاستثمار في التعليم والبحث: يساهم في تطوير مهارات العمل وتعزيز الابتكار والتكنولوجيا التي تدعم النمو الاقتصادي المستدام.
- الرقابة والتنظيم: تطبيق السياسات والتشريعات التي تحافظ على الاستقرار الاقتصادي وتحمي الموارد الطبيعية من الاستنزاف غير المستدام.
- تشجيع الابتكار وريادة الأعمال: دعم المشاريع والأفكار الجديدة التي تعمل على تطوير حلول مستدامة وتعزيز النمو الاقتصادي.

الاستدامة الاقتصادية تسعى إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي واحترام البيئة واستدامتها، مما يضمن استمرارية النمو الاقتصادي بدون المساس بقدرات الأجيال الحالية والمستقبلية.

❖ توفير فرص العمل المستدامة: توفير فرص العمل المستدامة يهدف إلى خلق وظائف تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها. إليك كيف يتم ذلك:

- ريادة الأعمال الخضراء: تشجيع إنشاء مشاريع ريادية وشركات تعتمد على الاستدامة وتعزز الابتكار البيئي في أنشطتها، مثل الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الخضراء.
- تطوير الصناعات الخضراء: دعم الصناعات والقطاعات التي تعتمد على الحفاظ على البيئة وتوفير فرص عمل في مجالات مثل إعادة التدوير وإدارة المخلفات الصلبة.
- التعليم والتدريب المستدام: توجيه الاستثمار نحو التعليم المهني والتدريب في مجالات تدعم الاقتصاد الخضراء والتكنولوجيا النظيفة.
- الاستثمار في البنية التحتية الخضراء: إنشاء فرص عمل مستدامة من خلال مشاريع البنية التحتية التي تعتمد على الطاقة المتجددة مثل مشاريع البناء الصديق للبيئة والنقل المستدام.
- التشجيع على التوظيف في القطاعات الخضراء: توجيه العمالة نحو العمل في الصناعات والقطاعات ذات الأثر البيئي الإيجابي وتشجيع الابتكار في هذه القطاعات. توفير فرص العمل المستدامة يساهم في خلق بيئة اقتصادية تحترم البيئة وتحافظ على الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية، مما يضمن استمرارية النمو والازدهار بدون الإضرار بالموارد أو البيئة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

❖ تعزيز العدالة الاجتماعية: تعزيز العدالة الاجتماعية يعني ضمان المساواة والفرص المتساوية للجميع في المجتمع، بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية أو الخلفية الثقافية. إليك كيف يمكن تحقيق ذلك:

- التعليم الشامل: توفير فرص التعليم العالي والمهني للجميع، وضمان الوصول العادل والمتساوي إلى فرص التعليم والتدريب.
- فرص العمل العادلة: توفير فرص العمل المتساوية والعادلة دون تمييز على أساس الجنس أو العمر أو العرق أو الدين أو الجنسية.
- تحقيق المساواة في الرواتب والفرص: ضمان المساواة في الأجور وفرص الترقية والتطور المهني دون تفرقة.
- التنوع واحترام الثقافات: تعزيز الاحترام المتبادل والتقبل للتنوع الثقافي والاجتماعي في المجتمعات.
- الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية: ضمان توفير خدمات الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية للجميع دون استثناء.
- المشاركة المجتمعية: تشجيع المشاركة الفعالة والشفافة في العمل الجماعي لتحقيق التنمية والتقدم الاجتماعي.

تعزيز العدالة الاجتماعية يساهم في بناء مجتمعات أكثر استدامة وازدهاراً، حيث يعمل على تحقيق المساواة والفرص العادلة للجميع داخل المجتمع.

❖ دعم الثقافة والهوية الوطنية:دعم الثقافة والهوية الوطنية يسهم في الحفاظ على التراث وتعزيز الهوية الثقافية والوطنية للمجتمعات. إليك كيف يتم ذلك:

- الحفاظ على التراث الثقافي: دعم الأنشطة والمبادرات التي تحمي التراث الثقافي للمجتمع، مثل الفنون التقليدية والعادات والتقاليد.
- دعم الفنون والثقافة: تشجيع الفنون المحلية والمبادرات الثقافية مثل المعارض والعروض الفنية والثقافية.
- الترويج للتراث الوطني:التسويق والترويج للتراث الثقافي والتاريخي من خلال الفعاليات والمهرجانات والفعاليات السياحية.
- تعزيز التعليم والبحث الثقافي: دعم البحث العلمي والتعليم الذي يركز على الثقافة والتاريخ المحلي والوطني.
- المحافظة على اللغة الأم: دعم استخدام اللغة الأم والأدب والشعر والأساطير الشعبية للحفاظ على الهوية اللغوية.
- تعزيز الهوية الوطنية: التركيز على قيم الوحدة الوطنية وتعزيز الانتماء للوطن والمجتمع.

دعم الثقافة والهوية الوطنية يسهم في تعزيز الانتماء والهوية الوطنية والتواصل الثقافي بين أفراد المجتمع ويعزز الفهم المتبادل والتقارب بين الثقافات المختلفة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

❖ تعزيز التوازن البيئي والاجتماعي: تعزيز التوازن البيئي والاجتماعي يهدف إلى الحفاظ على التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون المساس بالبيئة والموارد الطبيعية. إليك بعض الطرق لتحقيق هذا التوازن:

- تنمية مستدامة: توجيه النمو الاقتصادي والاجتماعي نحو الاستدامة وضمان استخدام الموارد بطريقة تحافظ على توازن البيئة.
- تعزيز الوعي البيئي: تشجيع التوعية حول الأثر البيئي للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ودور الأفراد في الحفاظ على البيئة.
- الاستدامة في الاستخدام الطبيعي: ضمان استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام وتحفظ البيئة وتحافظ على التوازن البيئي.
- تطوير البنية التحتية الخضراء: العمل على بناء وصيانة البنية التحتية التي تحترم البيئة وتقلل من الأثر البيئي للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.
- التشارك الاجتماعي للحفاظ على البيئة: تشجيع المشاركة المجتمعية في مبادرات الحفاظ على البيئة ودعم الأنشطة الاجتماعية التي تعزز الوعي البيئي.

تحقيق التوازن في السياسات الحكومية: وضع سياسات تشجع على التنمية المستدامة وتحقق التوازن بين النمو الاقتصادي والاجتماعي والحفاظ على البيئة.

تعزيز التوازن البيئي والاجتماعي يعتبر أساساً لضمان استدامة التنمية والازدهار بحيث يحافظ على التوازن بين احتياجات الجيل الحالي والأجيال القادمة في الاستفادة من الموارد الطبيعية.

❖ **المبادرات العالمية:**

أهداف التنمية المستدامة (SDGs) تمثل هذه المبادرة التي أطلقتها الأمم المتحدة مجموعة من الأهداف والتحديات التي يجب تحقيقها بحلول عام 2030، من ضمنها الابتكار والاقتصاد الإبداعي كوسيلة لتعزيز التنمية المستدامة.

المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum ) يعمل هذا المنتدى على دعم التعاون العالمي بين القادة السياسيين والأعمال والأكاديميين لتحسين حال العالم، بما في ذلك دور الابتكار والاقتصاد الإبداعي في النمو المستدام.

التحالف العالمي للابتكار(Global Innovation Alliance يهدف إلى تعزيز التعاون العالمي في مجال الابتكار ودعم الفرص لرواد الأعمال والمبتكرين حول العالم.

المبادرات الاقتصادية الإقليمية: مثل مبادرة "صناعة 4.0" في ألمانيا أو استراتيجيات التنمية المستدامة في مناطق مثل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي تهدف إلى دعم الابتكار والتحول الرقمي في الاقتصادات المحلية.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

المنظمات الدولية: مثل البنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ( (OECDومنظمة التجارة العالمية ((WTO، التي تعمل على تطوير السياسات والبرامج لدعم الاقتصاد الإبداعي والتنمية المستدامة على مستوى الدول والمناطق.

هذه المبادرات تعكس الجهود العالمية المبذولة لدعم الابتكار والاقتصاد الإبداعي كأدوات لتحقيق التنمية المستدامة، وتسعى إلى توفير الدعم والموارد اللازمة للمجتمعات والدول لتحقيق النمو الشامل والمستدام.

- ❖ الاستدامة البيئية والاقتصاد الإبداعي: الاستدامة البيئية والاقتصاد الإبداعي تشكلان جزءًا أساسيًا من التحديات والفرص التي تواجه العالم في القرن الحادي والعشرين. ترتكز الاستدامة البيئية على الحفاظ على الموارد الطبيعية والحفاظ على التوازن البيئي، بينما يهدف الاقتصاد الإبداعي إلى خلق القيمة وتعزيز النمو الاقتصادي
- ❖ التحديات والعقبات:

نقص التمويل والموارد: قد يكون التمويل والموارد اللازمة لدعم المشاريع الإبداعية والمستدامة غير كافية، مما يقيّد قدرة الرواد على تطوير وتنفيذ أفكارهم.

التشريعات والسياسات غير الملائمة: قد تكون هناك تحديات قانونية أو سياسية تعيق عملية الابتكار والاستثمار في الحلول الإبداعية والمستدامة.

نقص الوعي والتثقيف: قد يكون الوعي بأهمية الاقتصاد الإبداعي والاستدامة محدودًا، مما يعيق التبني الواسع والفعّال للمبادرات المبتكرة.

التحديات التكنولوجية: بعض التقنيات المطلوبة لتحقيق الابتكار والاستدامة قد تكون غير متاحة أو مكلفة.

التفاوت في الوصول إلى الفرص: هناك فجوة بين الدول أو الشرائح الاجتماعية فيما يتعلق بالوصول إلى الفرص الاقتصادية والموارد الضرورية للابتكار والاستدامة.

تحديات التنسيق والتعاون: التنسيق بين الجهات المعنية وضمان التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص والمجتمع المدني يمكن أن يكون تحديًا.

التغلب على هذه التحديات يتطلب التزامًا مستمرًا من الجميع، بما في ذلك الحكومات، والمؤسسات الخاصة، والمجتمع المدني، لدعم الابتكار وتشجيع الاستدامة من خلال إيجاد الحلول والسياسات الفعّالة والاستثمار في التعليم وتعزيز الوعي.

- ❖ الشراكات والتعاون:

الشراكات بين القطاعات: التعاون بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يسهم في تبادل المعرفة والموارد والخبرات، ويعزز الابتكار والاستدامة في مختلف الصناعات والقطاعات.

الشراكات الدولية: تبادل الخبرات والمعرفة بين الدول والمنظمات الدولية يمكن أن يعزز الابتكار والتطور التكنولوجي ويساهم في تعزيز التنمية المستدامة على المستوى العالمي.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT
Print ISSN
2735 - 539X
Online ISSN
2735 - 5403
VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

التعاون الاجتماعي: دعم التعاون بين مختلف الشرائح في المجتمع - مثل الحكومات المحلية والمجتمع المدني والأكاديميين ورجال الأعمال - يمكن أن يؤدي إلى تحفيز الابتكار والاستدامة على المستوى المحلي.
الشراكات العلمية والأكاديمية: التعاون بين الجامعات والمؤسسات البحثية والشركات يمكن أن يفتح المجال للأبحاث والابتكارات التي تخدم الاقتصاد الإبداعي والاستدامة.
الشراكات لدعم ريادة الأعمال: تعزيز الشراكات بين المستثمرين ورجال الأعمال والمؤسسات الحكومية يمكن أن يدعم رواد الأعمال ويسهم في تطوير الأفكار الجديدة والمستدامة.
التعاون والشراكات القائمة على الثقة والتفاهم المتبادل تلعب دوراً حاسماً في تسريع الابتكار وتعزيز الاستدامة، وهذه الشراكات قادرة على تحقيق نتائج إيجابية وفعالة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

**التوصيات التي يمكن أن تساهم في تعزيز دور الاقتصاد الإبداعي في التنمية المستدامة:**

1. تعزيز التعليم والتدريب: استثمار في التعليم والتدريب في مجالات الإبداع والابتكار يمكن أن يساهم في تنمية مهارات الشباب وتحفيز قدراتهم الإبداعية.
2. تشجيع ريادة الأعمال: دعم رواد الأعمال وتوفير بيئة داعمة ومشجعة للابتكار والإبداع من خلال توفير التمويل والدعم الفني والمساحة اللازمة لنمو الشركات الناشئة.
3. تطوير البنية التحتية الثقافية: دعم البنية التحتية اللازمة للفنون والثقافة، مثل المسارح والمتاحف والمراكز الثقافية، لدعم المبدعين والفنانين والمبتكرين.
4. تشجيع التعاون والشراكات: تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني لتبادل الخبرات والمعرفة وتعزيز الابتكار والإبداع.
5. تعزيز الوعي البيئي: تشجيع الأنشطة الاقتصادية التي تهتم بالاستدامة البيئية وتعزز الممارسات الخضراء والتكنولوجيا النظيفة.
6. تطوير السياسات الداعمة: وضع سياسات حكومية تشجع على الابتكار والإبداع وتوفر بيئة قانونية واقتصادية تحفز النمو المستدام.
7. تعزيز الوصول إلى السوق: توفير فرص الوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية للمبدعين ورواد الأعمال لتسويق منتجاتهم وخدماتهم.

تلك الخطوات قد تسهم في تعزيز دور الاقتصاد الإبداعي في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال دعم الابتكار وتشجيع الاستدامة وخلق بيئة تشجيعية للنمو الاقتصادي المستدام.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

**الخاتمة:**

في ختام النقاش حول دور الاقتصاد الإبداعي في التنمية المستدامة، يتبيّن أنّ هذا النهج يُمثّل أساساً حيوياً لتحقيق التقدم الشامل والاستدامة الاقتصادية والاجتماعية. من خلال تعزيز الابتكار وتشجيع الثقافة الإبداعية وتطوير القدرات، يمكن للأفراد والمجتمعات تحقيق النمو الشامل وتعزيز الازدهار بشكل مُستدام.

لا يُعد الاقتصاد الإبداعي مجرد منهج اقتصادي، بل يعتبر نهجاً شاملاً يجمع بين الاقتصاد والثقافة والاجتماع، مما يسهم في خلق بيئة ملائمة للابتكار والتطور. تحقيق التنمية المستدامة يتطلب الاستثمار في الإبداع والابتكار ودعم الرواد والمبدعين لتعزيز التنمية الشاملة وبناء مستقبل مستدام ومزدهر للجميع.

في النهاية، يمثّل الاقتصاد الإبداعي مفتاحاً أساسياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخلق مجتمعات ديناميكية ومستدامة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

**المراجع العربية :**


- إبراهيم ناجي إبراهيم، "نموذج مقترح لقياس االثار االقتصادية واالجتماعية لتدهور البيئة الصناعية في مصر لتحقيق التنمية المستدامة"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.2016،
- أحمد مغاوري شحاته "تأثير سياسات االقتصاد االخضر علي تدفق االستثما ارت االجنبية المباشرة إلى مصر"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.2019،
- إسالم جمال الدين شوقي، "ألوان االقتصاد العشرة"، دار المجموعة العربية للتدريب و النشر، الطبعة االولي.2020،
- آمال محمد عبد الستار، "مؤشرات جودة المياه والتلوث المعدني لنهر النيل"، المجلة المصرية للبحوث المائية، المجلد 43، العدد 1، 2017.
- أيت قاسي عزو وآخرون، "االقتصاد االخضر كبديل استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة"، مجلة مينا للدراسات االقتصادية، معهد العلوم االقتصادية والتجارية وعلو م التسيير، الجزائر، المجلد 2، العدد 4، .
- 2019 خالد مصطفي قاسم، "إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة"، الدار الجامعية، اإلسكندرية، الطبعة الثاني، .2010
- سارة إب ارهيم محمد، "االقتصاد االخضر ودوره في تحقيق االمن الغذائي في شرق إفريقيا" ، كلية الدراسات اإلفريقية العليا، جامعة القاهرة، ماجستير، .2010
- ضياء النارو ز، "أهم قضايا الموارد االقتصادية والتنويع االقتصادي"، دار التعليم الجامعي، اإلسكندرية، الطبعة االولي، .2019 عبد هللا بن عبد الرحمن البريدي، "التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم االستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي"، العبيكان، المملكة العربية السعودية، الطبعة االولي، .2015.

INTERNATIONAL JOURNAL OF ADVANCED RESEARCH ON PLANNING
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

Print ISSN
2735 - 539X

Online ISSN
2735 - 5403

VOLUME 6, ISSUE 2, 2023, 21 – 43

## المراجع الاجنبية:

1- Boccella, N., & Salerno ,I., Creative Economy, cultural industries and local development. Procedia – Social and Behavioral Siences, 2016.

2- Boxis,R., Hervas Oliver, J.L., Miguel- Molina, D., Micro of creative industries clusters in Europe, Papers in Regional Science, 2015.

3- Cultural times, the first global map of cultural and creative industries, 3 December 2015 – UNESCO.

4- Du Gay . P. and M.Pryke, cultural Economy: An introduction. In P. du Gay and M. Pryke (eds), cultural economy: cultural analysis and commercial life sage London,2002.

5- Flew, T. Creative industries: a new pathway, Inter Media, 42(1), 11-13, Vol 42 Issue, 2014.

6- Mateos Garcia, Spased Jonathan, The role of universities in enhancing creative clustering, Brighton Fuse, 2011.

7- Pope Rob, Creativity: theory history practice, Taylor, New York, USA, 2005.